وهو راجع الان قال فاقبل عمر ومعه رجل سايره
فقيل للرجل هذا عمر امير المومنين فقام فشكا
اليه عدى بن ارطاة فى ارض له فقال عمر اما والله
ما غرنا منه الا عمامته السودا اما انى قد كتبت
اليه فضلا عن وصيتى انه من اتاك ببينة على
حق هو له فسلمه اليه ثم قد عناك الى وامر عمر
برد ارضه اليه ثم قال له كم انفقت فى مجيك
الى فقال يا امير المومنين تسالنى عن نفقتى وانت
قد رددت الى ارضى وهى خير من مايه الف
فقال عمر انما رددت عليك حقك فاخبرنى
كم انفقت قال ما ادرى قال احرزه قال
ستون درهما فامر له بها من بيت المال فلما ولى
صاح به عمر فرجع فقال له خذه هذه خمسة
دراهم من مالى فكل بها لحما حتى ترجع الى اهلك
ان شا الله تعالى ۞ وروى ان عمر بن العزيز
ولى الوليد بن هشام المعيطى على جند قنسرين
والفرات بن مسلم على خراجها فتباغيا حتى بلغ

الامر يا الوليد ان هنا اربعة نفر من كهول
قنسرين يشهدون على فرات انه يدع الصلوة
ويفطر شهر رمضان مقيما صحيحا ولا يغتسل
من الجنابة ويأتى اهله وهى طامث فقدموا على
عمر بن عبد العزيز فشهد واعند بهذه الشهادة
وهم مختضبون بالحنا فقال عمر هذا زعمتموه فى
صلوته فلم يصلها اما تركها متعمدا او ساهيا
ورايتموه يفطر فى شهر رمضان ولا ترون
به سقما ما علمكم انه لا يغتسل من الجنابة وغشيانه
اهله والله هذا مما يستتر به سيما فرات فى مثل
عفافه وامانته يا غلام انطلق بهولا المشيخة السوء
الى صاحب الشرطة فمره فليضرب كل واحد
منهم عشرون سوطا على فرق راسه وليرفق
فى ضربه لمكان اسنانهم وبحسبهم من الفضيحة
ما هم صابرون اليه ان لم يتغمد الله ما كان منهم
بعفوه ثم استوثق منهم بالكفالة حتى يكون
فرات هو الذى ياخذ منهم بحقه والعلانى فى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)